ميراث النبوة للجيل الصاعد ٤٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يا اهلا وسهلا ومرحبا. حياكم الله آآ هذا المجلس الرابع من مجالس ميراث النبوة للجيل الصاعد - [00:00:00](#)

ومن المهم من المهم ان تستحضر دائما الدرس الاول والمجلس الاول قبل ان تستمع لدرس جديد من سلسلة ميراث النبوة لذلك اكتب الدرس الاول ثم قبل ان تأخذ الدرس الجديد ضروري ترجع - [00:00:25](#)

فتقرأ ما كتبتة ان لم يكن عندك وقت لاعادة المشاهدة لان الدرس الاول مهم جدا في فهم موضوع اهمية الحديث النبوي من ميراث النبوة الذي ننظر اليه على انه هدى - [00:00:43](#)

وسبب لصالح الحال والمآل باذن الله تعالى تمام فالمجلس الاول مهم جدا انكم تراجعونه دائما تمام طيب كنا قد وصلنا في اللقاء السابق لباب شرف العلم النافع وفضله وذم من لم يعمل - [00:01:00](#)

بعلمه وتكلمت عن قول الله سبحانه وتعالى وقل رب زدني علما وعن قول الله سبحانه وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وعن قول الله سبحانه وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:01:21](#)

وايضا تكلمت عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرج به البخاري ومسلم من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:01:37](#)

اما اليوم فسنبداً بحديث جديد في هذا الباب الذي هو في شرف العلم وفضله واهمية العمل به وذم من لم يعمل به بعلمه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:50](#)

اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. يدعو له. اخرج الامام مسلم في صحيحه - [00:02:07](#)

شوفوا يا كرام من اجمل الاشياء في الاسلام انه يرسم لك رؤية للمستقبل فيما بعد الموت وكيف تستعد لهذا المستقبل وكيف تقيم الاشياء التي تحتك بها بناء ليس على ان علاقتك بها دنيوية فقط وانما على ان علاقتك بها ممتدة الى ما بعد موتك - [00:02:25](#)

العلم يا شباب العلم كثير من الناس يتصل بالعلم في دائرة الحياة الدنيا انه انا اتعلم عشان اخذ شهادة معينة ويكون لي وظيفة كويسة صح فادرس في مكان مرموق مثلا - [00:02:51](#)

وبس وصلي اللهم على نبينا محمد ممكن اخذ جوائز عالمية في الاكتشافات ولا في شي الاسلام يفتح لك نافذة مختلفة تماما يقول لك انك اذا مت وانت هيته ووظعت في التراب - [00:03:09](#)

فان من اهم ما ينفعلك بعد الموت هو علم صالح نافع تركته بعدك خلفته بعدك علم ينتفع به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ كيف يا سعد علاقتك بالعلم تكون مختلفة. انا لا اتعلم العلم فقط لكون منتفعا به في حياتي. وانما اتعلم العلم ومن اهم ثمراته - [00:03:24](#)

ما سيظهر بعد مماتي لان عملي سينقطع وانما يتصل عملي بعد موتي بثلاثة امور منها ايش علم ينتفع به هذا يضيف تعريفا جديدا بالنسبة لك في علاقتك بالعلم ليس كذلك؟ ان العلم ليس فقط في هذه الحياة الدنيا. اذا من افضل فضائل - [00:03:54](#)

علمي ومن اهم صور شرفه انه مما يجعلك متصلا بالاجر بعد موتك اذا تركت علما ايش ينتفع به ولذلك يا احمد فكر دائما فكر دائما في كيف الا ينتهي عمرك - [00:04:22](#)

بـخـرـوج رـوحـك يـعـني السـؤـال هـذا مـهم كـيـف مـا يـنـتـهـي عـمـري او مـا يـنـتـهـي عـمـلي بـخـرـوج رـوحـي مـن جـسـدي وـاحـدة مـن الـامـور المـهـمة ان يـكـون لـك عـلاـقـة بـالعـلم النـافـع وـتـتـرك مـن هـذا العـلم مـا يـمـكـن ان يـنـتـفـع بـه. طـيـب - [00:04:51](#)

مـا هـي الـاشـيـاء الـتي يـمـكـن ان نـتـركـها فـتـكـون مـن العـلم النـافـع الـذي يـجـري بـعـدنا عـلم يـنـتـفـع بـه بـعد وـفـاتنا. مـثـلا ايش؟ كـتـب وـمـثـلا مـحـاضـرات تـمـام ايش كـمـان نـاس مـتـى عـلـمـتـهم؟ يـا سـلام - [00:05:16](#)

مـمـكـن يـكـون العـلم الـذي يـنـتـفـع بـه هـو طـلاب طـلاب انـت تـعـبـت عـلـيـهم وـعـلـمـتـهم وـنـمـيـتـهم وـخـرـجـتـهم فـكـانوا هـم حـمـلة العـلم مـن بـعـدك. فـهـذا عـلم يـنـتـفـع بـه هـذا عـلم يـنـتـفـع بـه وـقـد يـكـون كـتـبـا - [00:05:37](#)

وـقـد يـكـون غـيـر ذـلك مـن الوـسـائـل اـذا خـلاصـة الكـلام الفـائـدة الـاولى مـن هـذا الحـديـث ان هـذا الحـديـث يـظـهـر ان هـذا الحـديـث يـظـهـر شـرف العـلم بـاعـتـبار انـه مـما يـجـري الـاجـر عـلى الـانـسـان بـعد مـمـاتـه. الفـائـدة الـثـانـية هـي ان الـانـسـان المـسـلم يـجـب ان يـفـكـر - [00:05:59](#)

فـي المـسـتـقـبـل لـمـا بـعد مـوتـه فـيـحـرـص عـلى ان يـبـقـي اشـيـاء تـمـد لـه فـي اجـره وـتـمـد لـه فـي عـمـره المـعـنـوي وـمـن ضـمـنها ايش يـا العـلم النـافـع وـاـضـح تـمـام ثـم قـال اه - [00:06:22](#)

فـي كـتـاب المـنـهـاج مـن مـيراث النـبـوة عـن زـيـد بن ارقـم رضـي اللـه عـنـه ان النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم كان يـقـول اللـهم انـي اعـوذ بـك مـن عـلم لا يـنـفـع رـبـنا. لا يـنـفـع - [00:06:43](#)

وـمـن قـلب لا يـخـشـع يـخـشـى. لا يـخـشـع. وـمـن نـفـس لا تـشـع. لا تـشـع. وـمـن دـعـوة. لا يـسـتـجـاب لـها اـخـرجه مـسـلم هـذا حـديـث عـظـيـم يـا وـليـد يـا مـهـند حـديـث عـظـيـم وـفـيـه ان النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم كان يـدـعـو اللـه سـبـحـانـه وـتـعـالى - [00:06:55](#)

وـاـذا تـأـمـلت يـا عـز اـذا تـأـمـلت فـي حـيـاة النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم سـتـجـد انـه كان كـثـيـر الدـعـاء كـثـيـر الدـعـاء النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم كـثـيـر مـن الـاحـاديـث الـلي تـروى عـن النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم هـي الـادـعيـة. نـعم. كـثـيـر مـن احـاديـث النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم الـتي تـروى عـنـه هـي ادـعيـة - [00:07:21](#)

وـهـذا فـيـه مـعـنى عـظـيـم وـهي الفـائـدة الـاولى مـن هـذا الحـديـث هـي الفـائـدة الـاولى مـن هـذا الحـديـث تـعـال يـا مـحـمـد هـنا مـا هـي الفـائـدة الـاولى مـن هـذا الحـديـث الفـائـدة الـاولى مـن هـذا الحـديـث - [00:07:40](#)

ان الـانـسـان مـهـمـا بـلـغ فـي الصـلاـح وـمـهـمـا بـلـغ فـي الفـضـل وـمـهـمـا بـلـغ فـي المـكـانـة وـمـهـمـا بـلـغ فـي المـنـزـلة عـند اللـه فـان مـن اهم العـبـادـات الـتي يـظـل مـلتـزـمـا بـها مـلازـمـا عـلـيـها - [00:07:56](#)

فـان النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم حـبـيـب اللـه وـخـلـيـله وـهو خـاتم الـانـبـيـاء. وـمـع ذـلك كان كـثـيـر الدـعـاء وـيـأتـي فـي بـعض المـقـامـات يـدـعـو دـعـاء شـديـدا جـدا وـيـمـد يـدـيـه مـدا كـمـا حـصـل فـي بـدر - [00:08:11](#)

اذ رـفـع النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم يـدـيـه هـكـذا يـسـتـغـيـث حـتى سـقـط الرـداء مـن عـلى مـنـكـبـيـه الرـداء زـي الـاحـرام الـلي نـلبـسـه فـي العـمـرة تـمـام هـذا الـاحـرام لـمـا تـحـطـه عـلى عـلى كـتـفـك عـلى كـتـفـيـك. كـيـف مـمـكـن يـطـيـح مـن الدـعـاء؟ اـذا رـفـعت يـدك زـي كـذا مـا يـطـيـح صـح؟ لـكن اـذا رـفـعـتـها فـي الـاعـلى مـمـكـن يـسـقـط - [00:08:29](#)

قـال اه ابن عـبـاس او او عـمـر رضـي اللـه تـعـالى عـنـه كـمـا فـي صـحـيـح مـسـلم حـتى سـقـط الرـداء عـن مـنـكـبـي النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم او عـن مـنـكـبـه فـجـاء ابو بـكر وـوـضـعه عـلـيـه. شـوفـوا شـدة الحـاح النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم وـشـدة دـعـائـه - [00:08:53](#)

ثـم نـأتـي نـحـن المـقـصـرون المـتـأخـرون المـذـنـبون المـتـصـفـون بـالكـسـل وـالـضـعـف وـقـلة العـبـادة فـنـقـل مـن الدـعـاء هـذا اشـكـال كـبـيـر. النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم كان كـثـيـر الدـعـاء. كـثـيـر الدـعـاء وـدـعـاؤه مـدرسة فـهـذه هـي الفـائـدة الـاولى مـن قـول زـيـد بن ارقـم كان النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم يـقـول اللـهم انـي اعـوذ بـك مـن عـلم لا يـنـفـع الـى اـخـره. الفـائـدة الـثـانـية - [00:09:08](#)

هـي ان النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم كـانـت ادـعيـته المـتـعـلـقة بـالعـلم مـتـنـوعـة المـتـعـلـقة بـالعـلم مـتـنـوعـة ايش مـثـلا فـي ادـعيـة مـتـعـلـقة بـالعـلم دـعـاء تـمـام غـيـره؟ اللـهم زـدني عـلـمـا. ربي زـدني عـلـمـا - [00:09:39](#)

ربي زـدني عـلـمـا. طـب وـهـنا دـعـاء مـخـتـلـف وـهو ايش؟ اعـوذ بـك مـن عـلم اللـه يـنـفـع. يـنـفـع وـهـذا يـظـهـر شـرف العـلم مـن وـجـه اـخـر. وـيـظـهـر فـضـل العـلم مـن وـجـه اـخـر. الـا وـهو ان النـبـي صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلم كان يـدـعـو فـيـمـا - [00:10:06](#)

بالعلم بادعية من جهات مختلفة وهذا يدل على شأن هذا العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدعو فيه دعاء واحدا فقط وانما يدعو فيه من هنا ويدعو فيه من هناك. هذه الفائدة الثانية - [00:10:25](#)

الفائدة الثالثة هي انه يا يحيى ليس كل ما يسمى علما يكون نافعاً ليس كل ما سمي علماً يكون نافعاً. بل ان من العلم ما هو نافع ومن العلم ما هو ضار - [00:10:39](#)

من يأتي لي باية من كتاب الله سبحانه وتعالى تدل على ان العلم كان سبباً في ضلال بعض الناس ها يا سلام انما اوتيته على علم عندي تمام غيره مم - [00:11:00](#)

واضله الله على علم لكن هذا ليس العلم كان سبباً ها وانما ايش لم يعصمه علمه عن الانحراف احسنت يا سعد. ها مم لا ليس هذا الدلالة مباشرة وان كان فيها - [00:11:24](#)

انه في بعض المعاني ليست مهمة يعني هاي الجواب فاتبعه الشيطان ايه ايه ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخرج للارض واتبع هواه جيد ولكن هذا ضلاله بسبب انه اتبع هواه - [00:11:44](#)

طيب لكن خلينا نشوف بس الاجابات هنا طيب من اهم الايات فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم فرحوا بما عندهم من العلم يعني قالوا يكفيننا واستغنوا به - [00:12:06](#)

وهو وكان هذا ليس من علوم الرسل ولا من علوم المتصلة بالوحي لذلك يا شباب العلم ليس شرفاً بحد ذاته لانه يسمى علماً وانما هناك علم نافع يستحق ان يمتدح وهناك علم ضار - [00:12:27](#)

تري حتى السحر والكهانة تسمى علماً والشعوذة تسمى علماً جيد وهناك بعض العلوم لها اتصال بمجالات الحادية وان كانت نافذتها بوابة طبيعية وتسمى علماً ايضاً ليس كل علم يكون نافعاً - [00:12:49](#)

الاسلام يؤسس فيك يا محمد فيقول لك ان الحرص الذي يجب ان تحرص عليه فيما يتعلق بالعلم هو ما يلقب او ما يمكن ان يوصف بانه علم نافع لا اي - [00:13:08](#)

علم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفعه لا ينفع اعوذ بك من علم لا ينفع. طيب علم لا ينفع هل تساوي علم يضر ليس بالضرورة. ليس بالضرورة صح؟ يعني يمكن ان يكون العلم نافعاً - [00:13:19](#)

يمكن ان يكون العلم غير نافع فقط ويمكن ان يكون علماً ضاراً. طيب المستعاذ منه هل هو العلم الضار او العلم غير النافع ولو لم يكن باراً. الغير نافع ولو لم يكن ضاراً وبطبيعة الحال من باب اولي. العلم الضار. اذا - [00:13:42](#)

ان ليس الحرص فقط على ان تبتعد عن العلم الضار وانما حتى العلم غير النافع. طيب خذ خذ يا عز ركز معي جيداً واقبض باصابعك واناملك على هذه الفائدة وانتم يا طلاب وطالبات اكااديمية الجيل - [00:14:02](#)

اذا كان العلم غير النافع يستعيذ منه النبي صلى الله عليه وسلم. فما بالكم بالشيء غير النافع الذي لا يلقب بالعلم اصلاً وانما هو شيء تافه اصلاً فهتم النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من - [00:14:27](#)

العلم غير النافع. فما بالكم بالشيء التافه غير النافع الذي لا يلقب بالعلم اصلاً افلا يكون فرارنا منه اولي من فرارنا من العلم غير النافع فهتم الفائدة او لم تفهموها - [00:14:48](#)

ها ما فهمته فهمتها فهمت يا عبدالرحمن او لم تفهمها يعني يعني هذي التفاهات التي تشغل كثيراً من ابناء الجيل وهي لا تسمى علماً صح؟ ايش تسمى؟ العاب ترفيه ايا كان تمام - [00:15:05](#)

نقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ من علم لا ينفع فنحن من باب اولي ان نستعيذ من تفاهة الله تنفع جيد طبعاً ليس هذا معناه انه كل شيء لا ينفع فهو حرام وليس معنى ذلك ان الانسان لا يروح عن نفسه لكن الفكرة هي - [00:15:27](#)

ان لا يكون محور اهتمام الانسان ولا نقطة اتصاله الاساسية هي باشيء لا تنفع ومن هنا يؤسس لنا الاسلام ان علاقتنا بما حولنا يجب ان تكون العلاقة النافعة والمقصود بالنفع هو النفع في الدنيا يا عبد الرحمن والنفع في الآخرة. في الآخرة - [00:15:46](#)

فاما في الدنيا ففيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم احرص على ما ينفعك ينفعك اليس كذلك؟ واما في الآخرة

فكثير مما ورد في النفع متوجه في الآخرة - 00:16:09

وفي الدنيا معا ما لا اشكال. طيب اه هذا الحديث الثالث في الباب ثم الحديث الرابع والآخر وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:16:25

ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد رجل استشهد فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال الله له قال فما عملت فيها؟ قال

قاتلت فيك حتى استشهدت. حتى استشهدت - 00:16:42

قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار هذا

واحد قاتل وجاهد مو بس كذا واستشهد - 00:17:09

قتل قتله الكفار ويقذف في النار ورجل تعلم العلم وضعوا سبع مئة وثلاثة واربعين خط على هذه الكلمة ورجل تعلم العلم وعلمه ليس

فقط تعلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها - 00:17:30

قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ. فقد قيل قيل

يعني نلت ما تريد قيل لك العالم والشيخ الفلاني القارئ الفلاني - 00:17:59

والناس كانت توخر لك في الطريق ويقدموك في المدري ايش وان جاه الشيخ وطلع الشيخ وراح الشيخ وجا الشيخ تمام؟ وقد قيل

قيل لك ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار - 00:18:23

ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان

ينفق فيها الا انفقت فيها لك - 00:18:38

قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد. فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار اخرجه مسلم وهذا حديث عظيم

ومخيف ومهيب وهو حديث يبين لك حقيقة الاسلام - 00:18:52

وانه ليس دين مظاهر ولا دين شعارات ولا دين يرضى بالنتائج الزائفة هذا الدين انما يرضى بالمحركات الداخلية الحقيقية من داخل

النفس فاذا كان الذي يحركك يا احمد هو الاخلاص لله سبحانه وتعالى - 00:19:14

وان تبغني وجهه بما تتعلم وتقرأ وتعمل وتبذل فابشر بالخير وابشر بالفرح وابشر انه عند موتك ستأتيك الملائكة يا حارث قائلة لا

تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - 00:19:34

واما ان كان السبيل الذي تسير فيه هو المظاهر الزائفة مظاهر الزائفة اريد ان الفت نظر الناس لي انا اتعلم وابذل لانه في مكانة

اجتماعية مرموقة لصاحب العلم او اقاتل واجاهد - 00:20:01

اني بطل وشجاع واريد للناس ان يعرفوا اني بطل وشجاع لا اخاف بس بس هذا السبب كذا هذا المحرك وعندي مال كثير انفقوا في

وجوه الخير واكتب تغريدة في تويتر - 00:20:24

اليوم انفقت على مئة وخمسين مسكين شوفوا يا جماعة الصور استغفر الله استغفر الله بس شوفوا الصور تمام طبعا قد ينفق الانسان

لوجه الله وينشر بعض الاشياء ليحث الناس. هذا ممكن. يعني ليس كل من نشر صورة يعني هو مرابي لا - 00:20:42

لكن احيانا يفعل الانسان ذلك رياء الله سبحانه وتعالى قال ان تبدوا الصدقات؟ فنعمها وان تخفوها تؤتوها الفقراء فهو خير لكم. خير

لكم اذا انتهوا يا شباب انتهوا يا من يشاهد من الفتيات كذلك - 00:21:02

هذا العلم شرف وعبادة العلم بالدين بشريعة الله سبحانه وتعالى وهو حجة ومسؤولية وامانة لا تتعامل معه يا عبد الله على انه وسيلة

ومطية ومركب تصل به الى مكتسبات دنيوية - 00:21:25

اياك اياك ان تتخذ العلم مطية للمكتسبات الدنيوية وانما اتخذه مطية الى الآخرة والنجاة عند الله سبحانه وتعالى. هذا وانك اذا فعلت

ذلك من الاخلاص واردة وجه الله سبحانه وتعالى - 00:21:46

فان الله سيرفعك وسيجعل لك من حسن الذكر والمحبة في قلوب الناس وانتفاعهم بك وتقديرهم لك ما لم يكن ليحصل لولا انك

اخلصت فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المخلصين - 00:22:08

وان يجعلنا من الصادقين وان يجعلنا من العالمين العاملين وان يجنبنا الرياء والفتن ومواطن الزلل وان يغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا
وما اسررنا وما اعلنا وما هو اعلم به منا - [00:22:29](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى بفضله ورحمته ان يبارك في هؤلاء الشباب الحضور وان يبارك في الحاضرين والحاضرات عبر البث في
اكاديمية الجيل وان يبارك كذلك في المشاهدين والمشاهدات ممن يريد الانتفاع بهذا - [00:22:45](#)

الذي يقدم من رجال ونساء وشباب وشابات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيهم جميعا وان ينفع بهم وان يجعلهم من الصالحين
المصلحين المباركين. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:23:02](#)

[00:23:21](#) - اجمعين